

“روتد إن تراست” (Rooted in Trust) 2.0 نشرة الشائعات في لبنان

من 01 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

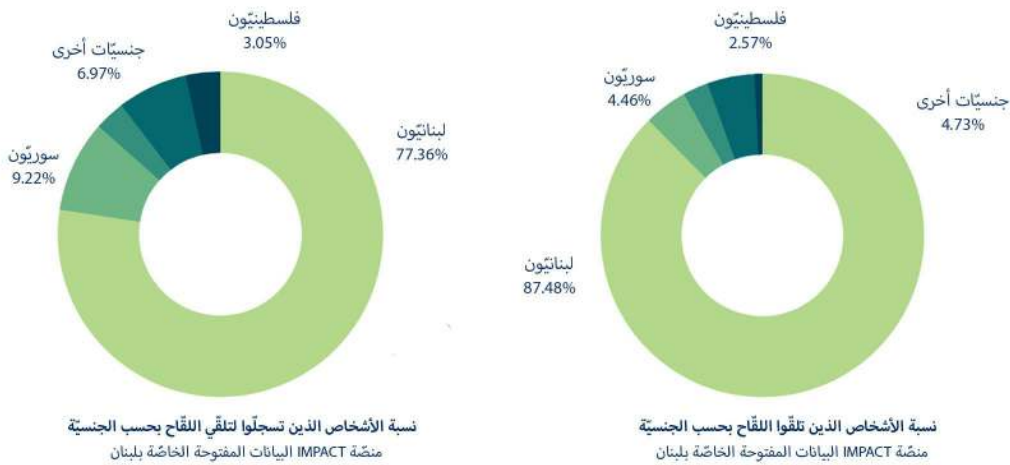
مقدّمة الى Rooted in Trust

Rooted in Trust (RiT) هو مشروع مموّل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بإشراف "إنترنيوز" (Internews) لدعم الوكالات الإنسانية والصحية العامة في مكافحة إنتشار الشائعات والمعلومات المضلّلة المتعلقة بفيروس كوفيد-19 (COVID-19) والسيطرة عليها. إمتدّ الفصل الأول (RiT1) من تشرين الأوّل/أكتوبر 2020 إلى شباط/فبراير 2021 وجمع أكثر من 2774 إشاعة في لبنان. (1) تم تجديد المشروع مؤخرًا في أيلول/سبتمبر 2021 ومن المتوقع أن يستمر الفصل الثاني (RiT2) حتى نهاية عام 2022.

في هذه النشرة، تعرض Internews أبرز الشائعات التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان من 01 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 والمتعلّقة بإنتشار كوفيد-19 (COVID-19) وأساليب الوقاية منه وتطوير اللقاحات وتصنيعها فضلًا عن المعتقدات الدينيّة المحيطة بهذا الفيروس. تم جمع البيانات من صفحات ومجموعات وحسابات Facebook و WhatsApp و Twitter و Instagram: التي تتمتع بمعدّل مرتفع نسبيًا من حيث عدد المستخدمين المتفاعلين معها.

وضع كوفيد-19 (COVID-19) والسّياق الإقتصادي والإجتماعي في لبنان:

منذ كانون الثاني/يناير 2020، سُجّلت 668.605 حالة إيجابية بكوفيد-19 (COVID-19) في لبنان بالإضافة إلى 8.716 حالة وفاة. (2) ووصل عدد الأشخاص الذين تلقّوا اللقاح إلى 372.063 بافتراض أنّ كل شخص يحتاج إلى جرعتين ممّا يكفي لتطعيم حوالي 27% من سكان البلد. (3) تهدف وزارة الصحة العامة (MOPH) إلى الوصول إلى 40% من السكان بحلول نهاية عام 2021. وفي الوقت ذاته، يمثّل اللاجئون السوريون 4.46% فقط من أولئك الذين تلقّوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح في حين أنّ غير اللبنانيين الآخرين - بما في ذلك المهاجرون العمّال واللاجئون الفلسطينيون - يمثّلون 7.3% فقط. (4) قدّمت وزارة الصحة العامة مؤخرًا جرعة تعزيزيّة ثالثة للعاملين الصحيّين ولأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا.



وفقًا لأرقام الأمم المتحدة، تضاعف معدّل الفقر في لبنان تقريبًا من 42% في عام 2019 إلى 82% في عام 2021 بحيث يعيش 9 من كل 10 لاجئين في فقر. (5) وبسبب عدم وجود أي مخيمات رسمية للاجئين، ينتشر السوريون في جميع أنحاء المجتمعات الحضرية والريفية في ظروف مكتظة وغير صحية في كثير من الأحيان. يتحمّل العمال المهاجرون أيضًا وطأة الأزمة الإقتصادية ووباء كوفيد-19 (COVID-19) الذي جعلهم أكثر عرضة للإستغلال وسوء المعاملة. وسط الصعوبات الإقتصادية والإجتماعية والإقتصادية المتزايدة، لم يعد كوفيد-19 (COVID-19) في عناوين الأخبار على الرّغم من استمرار الفيروس في الإنتشار بسرعة بينما لا تزال نسبة الإقبال على اللّقاح منخفضة.



ماذا يقول الناس

إنتشار كوفيد-19 (COVID-19) والوقاية منه:



"يساهم الشاي الأسود في تثبيط نشاط كوفيد-19 (COVID-19) في الجسم . يزعم علماء يابانيون أنّ شرب الشاي الأسود ببطء قد يبطل مفعول الفيروس في لعاب الشخص المصاب به لمدة دقيقتين . كلما كان تركيز الشاي أقوى يزداد تأثير تثبيط الفيروس "

المنصة: Facebook، الخبر باللّغة العربيّة، 36 إعجاب
05 تشرين الثاني/نوفمبر 2021



"تأوي مدرسة محليّة معيّنة عددًا كبيرًا من الطلاب المصابين "

المنصة: Facebook، الخبر باللّغة العربيّة، 100 إعجاب
16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

تمضي حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 (COVID-19) نحو الإرتفاع بمعدّل ينذر بالخطر في لبنان على الرّغم من حملات التلقيح المتواصلة وتوفير جرعة تعزيزيّة ثالثة للعاملين الصحيّين ولأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا. ان الشائعة الأولى، التي تشير إلى الشاي الأسود ، تصور استمرار تداول الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي - خاصة عبر Facebook و WhatsApp - حول طرق الوقاية والعلاجات مثل استهلاك الشاي الأسود والمشروبات السكرية والسّاخنة.

لماذا
ذلك
مهمّ؟

لماذا ذلك مهم؟

كما لوحظت مخاوف متزايدة إزاء إنتشار كوفيد-19 (COVID-19) في المدارس مع عودة الأطفال مؤخرًا إلى فصولهم الدراسية هذا الخريف بعد عام كامل من التعلّم عبر الإنترنت وقد أدّى ذلك إلى زيادة مخاوف المجتمعات المحليّة بشأن الموجة الثالثة المحتملة للفيروس خصوصًا بعد ما أُشيع عن أنّ متحوّر "دلتا" يؤثّر في صحّة الأطفال. من المحتمل ان تسبب هذه الشائعات الخوف بين الاهل فتؤدي إلى إحامهم عن إرسال أطفالهم إلى المدرسة ، لهذا يجب الاستمرار في حملات التطعيم. وفي الوقت ذاته، أطلقت وزارة الصحة العامة حملات تلقيح متنقّلة في المدارس في جميع أنحاء البلاد مما أثار أيضًا موجات جديدة من الشائعات التي يتداولها أولياء الأمور المعروفين بأرائهم المناهضة للّقاحات عبر مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

تطوير لقاح كوفيد-19 (COVID-19) وتصنيعه:



"تم اكتشاف لقاح جديد لكوفيد-19 (COVID-19) في جنوب لبنان وهو فعّال بنسبة 100%".

المنصة: Facebook، الخبر باللّغة العربيّة، 100 إعجاب
15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021

لماذا ذلك مهم؟

شكّل تطوير لقاحات كوفيد-19 (COVID-19) وتصنيعها محليًا أيضًا موضوعًا بارزًا في مجموعة الشائعات الأخيرة. ذكرت شائعات أنّ الحكومة اللّبنانية بدأت في إنتاج لقاحات محليًا وأنّ سكان منطقة الزهراني في جنوب لبنان قد وجدوا علاجًا لكوفيد-19 (COVID-19) بينما ذكرت شائعات أخرى أنّ الحكومة ستفرض 100 دولار على كلّ شخص يتلقّى اللّقاح. قد يكون ذلك مرتبّطًا بحقيقة أنّ العديد من سكان لبنان كانوا متشكّكين جدًّا بشأن الفعاليّة الإجمالية للّقاح وغالبًا ما يشيرون إلى مخاطر الآثار الجانبية وحالات الوفاة وأيضًا بشأن مصدره وجودته نظرًا لأنّ جميع اللّقاحات المتوفرة في البلاد مستورّدة من مختلف الشركات والبلدان في جميع أنحاء العالم.

كوفيد-19 (COVID-19): العلاج والأدوية



أشاد طبيب أمريكي في مقابلة مع سكاى نيوز أمام الكونجرس الأمريكي بعقار "إيفرمكتين" الذي وصفه بـ "العقار المعجزة" لعلاج فيروس كورونا.

فيديو على يوتيوب، باللّغة العربيّة، 15 إعجاب، 8 مشاركة
23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021

لماذا ذلك مهم؟

لا تزال التكهّنات عالمية حول استخدام العلاجات المنزلية وبعض الأدوية تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي حتى أنّ بعض هذه الشائعات ينشرها الأطباء والمتخصّصون في الرعاية الصحية أنفسهم. الإيفرمكتين هو دواء يُستخدم لعلاج الإصابة بالطّفيليات مثل قمل الرأس. أظهرت دراسة أجريت في المختبر أنّ هذا الدواء قد يكون لديه القدرة على منع تكاثر فيروس كوفيد-19 (COVID-19) إلا أنّ ذلك لم يتم إثباته أو الموافقة عليه حتى الآن ولا تزال آثاره الجانبية غير معروفة. توفّر الشائعات للناس إحساساً زائفاً بالأمان لا سيّما إذا اختاروا العلاج الذاتي أو العلاجات المنزلية بدلاً من تلقي العلاج في المستشفى أو حتى الحصول على اللّقاح. (6)

المعتقدات الدينيّة المرتبطة كوفيد-19 (COVID-19):

"يجب أن يقرأ الناس كلمات دينيّة معيّنة من القرآن. إذا لم يفعلوا ذلك، فسُيُصابون بالفيروس".
المنصّة: Facebook، الخبر باللّغة العربيّة،
60 إعجاب. 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

"رجل مسيحي لبناني تخلّص من السرطان دينياً فقط من خلال إيمانه بالله يمكنه أن يعلمنا كيفيّة التخلّص من كوفيد-19 بذات الطريقة".
المنصّة: Facebook، الخبر باللّغة العربيّة، 10 إعجاب.
15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

إستمرّت الشائعات التّابعة من الجهات الدينيّة في الإنتشار على وسائل التواصل الاجتماعي ووصّفت كوفيد-19 (COVID-19) بأنّه فيروس غير علمي أرسله الله لمعاقبة النّاس على خطاياهم. تزعم الشائعات أيضاً أنّ المعتقدات والممارسات الدينيّة القويّة من شأنها أن تعالج الفيروس. يمكن ربط ذلك بحقيقة أن السّكان المحليّين يتّجهون بشكل متزايد إلى الممارسات الدينيّة والصّلاة للحصول على بعض الراحة في خلال الفترة الإقتصاديّة الصعبة التي يمرّ بها لبنان.

لماذا ذلك مهم؟

للحصول على معلومات تم التحقق منها حول لقاح كوفيد-19 (COVID-19)، يُرجى الإطلاع على الأسئلة التي يتكرّر طرحها الصادرة رسميًا عن وزارة الصحة العامة ووزارة الإعلام ومنظمة الصحة العالمية واليونسف. (7)

تسمح منصّات مواقع التواصل الاجتماعي - مثل Facebook و Twitter و WhatsApp - لأي شخص بنشر أفكاره أو مشاركة قصصه مع العالم ممّا أدى إلى تدفّق الأخبار الكاذبة وانتشار الشائعات والمعلومات المضلّلة. وعليه، يجب دائمًا مراعاة ما يلي عند قراءة أي خبر أو معلومة على مواقع التواصل الاجتماعي:

✓ حدّد مصدر الأخبار

✓ تحقّق ما إذا كانت مصادر أخبار رسمية أخرى محلية أو دولية تتداول ذات الخبر.

✓ تحقّق مرّة أخرى ما إذا كانت منظمة الصحة العالمية أو وزارة الصحة العامة قد

أكدت المعلومات.

✓ قارن المعلومات المتداولة عبر مصادر مختلفة للتأكد من إستناد الخبر إلى حقائق

علميّة.

✓ لا تعتمد على مجموعات Facebook أو WhatsApp أو حسابات Twitter فحسب للحصول

على أخبار حول كوفيد-19 (COVID-19). بدلاً من ذلك، تحقّق من تأكيد مصادر موثوقة

مثل منظمة الصحة العالمية لأي خبر مطروح على وسائل التواصل الاجتماعي.

تذكّر أنّه يمكن التّلاعب بمقاطع الفيديو والصور.

✓ تحقّق من تاريخ الخبر ومكان إنتشاره لتحديد ما إذا كان لا يزال صالحًا

✓ على الجهات الإنسانية الفاعلة الاستمرار في نشر مصادر كوفيد-19 (COVID-19) الموثوقة

والتأكيد عليها وتطوير شراكات مع الشركاء المحليين للوصول إلى المجتمعات الأكثر

عرضة.



كيف يتم تحديد المخاطر

يقوم محلّو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل منها:

- (أ) الصلة الثقافيّة
- (ب) التوقيت
- (ج) المشاركة عبر الإنترنت
- (د) مدى مصداقية شائعة ما
- (هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تحدثه شائعة ما على صحّة المجتمعات المحليّة أو مقدّمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعة شديدة الخطورة

تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعًا جدًا مصطحبة معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو بالمجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الدّعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنّب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدّمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة

تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع مصطحبة معها آثار سلبية متوسطة محتملة على صحّة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة

تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجّح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته وعلى عمليّة الإستجابة للوباء.

للمزيد من المعلومات أو لتقديم شائعات، يُرجى التواصل مع مديرة مشروع فريق Rooted In Trust التابع لمنظمة "إنترنيوز" في لبنان عبر (emouawad@internews.org) و/أو المسؤول عن البرنامج عبر (rajami@internews.org).

المصادر

- (1) <https://internews.org/resource/rooted-trust-rumor-bulletins-lebanon/>
- (2) <https://covid19.who.int/region/emro/country/lb>
- (3) <https://impact.gov.lb/home?dashboardName=vaccine>
- (4) <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/05/01/lebanon-sinking-into-one-of-the-most-severe-global-crises-episodes>
- (5) <https://news.un.org/en/story/2021/09/1099102>
- (6) <https://www.pharmaceutical-technology.com/comment/ivermectin-covid-19-treatment-fda/>
- (7) <https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/Prevention/COVID-19%20Vaccine/COVID-19VaccineFAQ-EN.pdf>